[234] حنوا عليكم (1). (655) الحديث الثاني عشر: عن أبي ذر الغفاري رضى ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: سيكون من بعدي فتنة، فان كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فانه الفاروق بين الحق والباطل. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم ا وجهه): أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (2). (656) الحديث الثالث عشر: عن أبي هريرة رضى ا عنه قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بعث بعثين، وبعث على أحدهما عليا، وعلى الآخر خالد ابن الوليد، وقال: إذا التقيتم فعلي على الناس إمام، وإذا افترقتم فكل على جنده. فلقينا بني زبيدة فاقتتلنا وظفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفى علي من السبي واحدا لنفسه، فبعثني خالد إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم حتى أخبره ذلك. فلما أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول ا بلغت ما أرسلت به ؟ فقال: لا تقعوا في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليي ووصيي من بعدي. (رواه الامام أحمد في مسنده). قال (كرم ا وجهه): قرنت الهيبة بالخيبة، والحياء بالحرمان، والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (3). _____ (1) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 10. (655) لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال 11 / 612 حديث 32964. المناقب للخوارزمي: 104 حديث 108. في المصدر: " عن أبي ليلى الغفاري ". (2) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12. (656) مسند أحمد 5 / 356 والحديث عن بريدة عن أبيه. (3) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12. (*) _____